الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | دورة: **2017**

الشعبة: لغات أجنبية

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها | المدة: **03** سا و **30**د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّصّ:

(1)

اللَّيل ـ يا أُمَّاه ـ ذئب جائعٌ سفَّاح

(يُطارِدُ الغريب) أينما مضَى ..

ماذا جَنيْنا نحن يا أمَّاه؟

حتَّى نموتَ مرَّتيْن

فمرَّةً نموت في الحياةْ

ومرَّة نموت عند الموت!

(2)

هل تعلمين ما الَّذي يملأني **بكاء**؟

هَبِي مرضتُ ليلةً... وهـدَّ جسمي الدَّاء!

هل يذكر المساء

مهاجرًا أتى هنا... ولم يعُدْ إلى الوطنْ؟

هل يذكر المساء

مهاجرًا مات بلا كفَنْ؟

يا غابة الصَّفصاف! هل ستذكرين

أنَّ الَّذي **(رمَوْه تحت ظلّك الحزين)**

ـ كأيِّ شيء ميِّتٍ ـ إنسان؟

هل تذكرين أنَّني إنسان

و تحفظين جثَّتي من سطوة الغِـربان؟

(3)

أُمَّاه يا أُمَّاه

لِمن كتبتُ هذه **الأوراق**؟

أيُّ بريد ذاهب يحملها؟

سُدَّت طريقُ البَرِّ والبحار والآفاق...

وأنتِ يا أُمَّاه

و والدي، و إخوتي، والأهل، والرِّفاق..

لعلَّكم أحياء

لعلَّكم أموات

لعلَّكم مثلي بلا عنوان

ما قيمة الإنسان؟

بلا وطن

بلا عَلَم

و دونما عنوان

ما قيمة الإنسان؟

محمود درويش، الأعمال الكاملة،ج1، دار العوادي، عين البيضاء، 2015، ص111-112.

الأسئلة:

أوّلا: البناء الفكريّ (10 نقاط)

1) ما هي الصّورة المأساويّة الّتي رسمَها الشّاعر للشّعب الفلسطينيّ جَرَّاءَ الاحتلال الصّهيونيّ؟

2) أُذكُرْ بعض أشكال المعاناة الّتي يعيشها المُهَجَّرُ الفلسطينيّ بعيدًا عن الوطن.

3) للوطن ورموزه مكانة في قلب المُهَجَّر الفلسطينيّ. وضِّحْ ذلك.

4) ما هو النّمَط الّذي تراه غالبًا؟ مثِّلْ له بمؤشّرين من النّصّ.

5) لخِّص مضمون النّصّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانيا: البناء اللّغويّ (06 نقاط)

1) بيّن مدلول الرّموز الآتية الواردة في النّصّ: "اللّيل، ذئب، المساء، ظِلّ".

2) أعرب ما يأتي إعراب مفردات:

- "**بكاءً**" في قول الشّاعر: " ... يملأُني **بكاء**".
- "**الأوراقَ**" في قوله: " لمن كتبتُ هذه **الأوراق؟**".

3) بيّن المحلّ الإعرابيّ للجملتين الواقعتين بين قوسين في النّصّ:

- **(يطارد الغريب)** الواردة في السّطر الشّعري الثّاني من المقطع الأوّل.
- **(رموه تحت ظلّك الحزين)** الواردة في السّطر الشّعري الثّامن من المقطع الثّاني.

4) ما نوع الصّورتين البيانيّتين الآتيتين؟ اشرحهما مبيّنا بلاغة كلّ منهما:

- **(هل يذكر المساء ...؟)** الواردة في السّطر الشّعري الثّالث من المقطع الثّاني.
- **(مهاجرًا مات بلا كفن)** الواردة في السّطر الشّعري السّادس من المقطع الثّاني.

5) قطّع السّطر الشّعري الأوّل تقطيعًا عروضيًّا كاملا، وسمِّ بحره.

ثالثا: التّقويم النّقديّ (04 نقاط)

الرّمز يُكَثِّف المعنى، ويُثري المعرفة. وقد ارتبط بالقصيدة المعاصرة ارتباطًا متنوِّعًا.

المطلوب:

1- عرّف الرّمز.

2- أُذكُرْ ثلاثة أنواع منه.

3- بيّن مدى حضوره في القصيدة المعاصرة من خلال هذا النّصّ.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّصّ:

اعلمْ أَنَّ الشّعرَ وَإنْ كان له فضيلةٌ **(تخصُّه)** ومَزِيّةٌ لا يشاركُه فيها غيرُه من حيثُ تَفرّدُه باعتدالِ أقسامِه وتَوازنِ أَجزائِه وتَساوي قَوافي قصائدِه، مِمّا لا يوجدُ في غيره مِن سائر أنواعِ الكلامِ، مع طول بَقائِه على مَمرّ الدُّهورِ وَتَعَاقُبِ الأزمانِ، وتَداوُلِه على أَلسنة الرُّواةِ وأَفواهِ النَّقلةِ لِتَمَكُّنِ القُوّةِ الحافظةِ منه بارتباط أجزائِه وتَعلُّقِ بعضِها ببعض مع شيوعه واسْتِفاضتِه وسرعةِ انتشارِه وبُعْدِ مَسيرِه وما يُؤَثِّرُه من الرّفعة والضَّعةِ باعتبار المدحِ والهجاءِ، وإنشادِه بمجالس المُلوكِ الحافلةِ والمواكبِ الجامعةِ ... إلى غير ذلك من الفضائل الجَمّةِ، والمفاخرِ الضّخمةِ، فإنّ النّثرَ أرفعُ منه **درجةً** وأعلى رُتبةً، وأشرفُ مَقاما، وأحسنُ نِظاما، إذ الشِّعرُ محصورٌ في وزن وقافيةٍ يحتاج الشّاعرُ معها إلى زيادة الألفاظِ والتّقديمِ فيها والتّأخيرِ، وَقَصْرِ المَمْدودِ، ومدِّ المقصورِ، وصَرفِ ما **(لا ينصرفُ)** ومَنعِ ما ينصرفُ من الصّرف ... وغيرِ ذلك مِمَّا تُلجِئ إليه ضرورةُ الشّعرِ فتكون معانِيه تابعةً لألفاظه، والكلامُ المنثورُ لا يُحتاج فيه إلى شيء من ذلك فتكون ألفاظُه تابعةً لمعانيه ...

مقاصدُ الشّعرِ لا تخلو عن الكذب والتّحويلِ على الأمور المستحيلةِ، والصّفاتِ المجاوزَةِ للحدّ، والنُّعوتِ الخارجةِ عن العادة، وقَذْفِ المُحْصَناتِ، وشهادةِ الزُّورِ، وقَولِ البُهْتانِ، وسَبِّ الأعراضِ. بخلاف النّثرِ فإنَّ المقصودَ الأعظمَ منه الخُطبُ والتَّرَسُّلُ، وَكِلَاهُما شريفُ الموضوعِ، حَسَنُ التّعلُّقِ، **إذ** الخُطَبُ كلامٌ مَبْنِيٌّ على حمد اللهِ تعالى وتمجيدِه وتقديسِه وتوحيدِه والثّناءِ عليه والصّلاةِ على رسوله صلّى الله عليه وسلّم... والتَّرَسُّلُ مبنيٌّ على مصالحِ الأمّةِ وقوَامِ الرّعيّةِ.

عن كتاب (صبح الأعشى) للقلقشنديّ المتوفّى (821 هـ)
ج1، صفحات 58، 59، 60 بتصرّف.

الأسئلة:

أوّلا: البناء الفكريّ (10 نقاط)

1) ما موضوع النّصّ؟ وما طبيعته؟ علّل.

2) "يجوز للشّاعر ما لا يجوز للنّاثر". لماذا؟ أُذكر الجوازات الشّعريّة الّتي أشار إليها النّصّ.

3) ما موقف الكاتب من القضيّة المطروحة؟ أبدِ رأيك فيه مع التّعليل.

4) ما النّمط النّصّيّ الغالب؟ دُلَّ عليه بمؤشّرين مع التّمثيل من النّصّ.

5) لخّص مضمون النّصّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانيا: البناء اللّغويّ (06 نقاط)

1) سمّ الحقل الدّلاليّ للألفاظ الآتية: " الرّواة، المدح، الهجاء، الخطب ".

2) أعرب اللّفظتين الآتيتين إعراب مفردات:" **درجة** " في قول الكاتب:**[** فَإِنَّ النَّثْرَ أَرْفَعُ مِنْهُ دَرَجَةً **]** و"**إذْ**" في قوله: **[**إِذِ الخُطَبُ كَلَامٌ مبنيّ على حمد الله تعالى**]**، وما بين قوسين إعراب جمل: **(تخصّه)** و**(لا ينصرف)**.

3) ما دور اسم الإشارة في اتّساق النّصّ في قوله: "... ومنع ما ينصرف... وغير ذلك ممّا تُلجئ إليه ضرورة الشّعر"؟

4) ما نوع الصّورة البيانيّة في قول الكاتب: "وبُعدِ مَسيره "؟ اشرحها مبرزا أثرها في المعنى.

5) التّضادّ ظاهرة أسلوبيّة في النّصّ. استخرج مثالا له، مبيّنا وظيفته.

ثالثا: التّقويم النّقديّ (04 نقاط)

وَرَدَ في الكتاب المدرسي للسّنة الثّالثة، الفرع الأدبي، في الصّفحة الثّامنة ما يأتي:

"أصبح الأسلوبُ غايةً في الكتابة، وجعلَ الكُتّابُ غايةَ همِّهم كلّه في الزّخرفة والتّصنيع إلّا فيما نَدر"

– وضّح هذا الحكم مبرزا تجلّياته في النّصّ، ذاكرا ثلاثة روّاد للنّثر في عصر الكاتب.

انتهى الموضوع الثاني

العلامة		عناصر الإجابة
مجموع	مجزأة	
		أولا :البناء الفكري:(10 نقاط)
02	02	**1**- رسم الشّاعر صورة مأساويّة للشّعب الفلسطيني تحت وطأة الاحتلال الصّهيوني السّفّاح الذي نكّل بالفرد الفلسطيني فطارده وقتّله في أرضه.
01	01	**2**- من أشكال معاناة المُهَجَّر الفلسطيني بعيدا عن الوطن: غياب الطّمأنينة والرّاحة، انعدام الرّعاية الصّحّيّة، الذّلّ والهوان، وإهانة الكرامة الإنسانيّة.
02	02	**3**- يرتبط المهجّر الفلسطيني برموزه أسرة وأهلا ووطنا (أمّاه–والدي–إخوتي– الأهل –الرّفاق–الوطن–العلَم–العنوان)... يتشبّث الفلسطيني بهذه الرّموز دفاعا عن وجوده وتحقيقا لذاته.
	2x0.25	**4**- النّمط الغالب : وصفيّ سرديّ
02	0.75	**مؤشرات الوصف:** النّعت: (جائع، ذاهب..) ، التّشبيه: (اللّيل يا أمّاه ذئب جائع)، الاستعارة: (يا غابة الصّفصاف هل ستذكرين..) ، الجملة الاسميّة: (ما قيمة الإنسان؟)
	0.75	**مؤشّرات السّرد:** حكاية الحدث بالفعل الماضي: (مرضت ليلة) ، وضع المتلقّي في جوّ الحدث بالفعل المضارع: (يذكر المساء) ، الظّروف الزّمانيّة والمكانيّة: (أينما مضى، البرّ و البحار و الآفاق).
		ملاحظتان: - تُقبل المؤشّرات الأخرى الصّحيحة المرتبطة بالنّمطين. - يكتفي المترشّح بذكر مؤشّرين لكلّ نمط.
		5-التّلخيص: يُراعى فيه:
	01	- مضمون النّصّ.
03	01	- الإيجاز اعتمادا على أسلوب الطّالب.
	01	- سلامة اللّغة نحوا وصرفا وإملاءً.....
		(مُلخّص مُقترح للاستئناس): الاحتلال الصّهيونيّ سفّاح مجرم لا يعرف الرّحمة. هجّر الفلسطينيين عن وطنهم وسَلَبهم نعمة الحياة قبل الممات، ورمى بهم في غياهب مَهجر الذّلّ و الهوان وغياب الكرامة الانسانيّة. و رغم هذا يتشبّث الفلسطينيّ في كل مكان وزمان بأسرته و هويّته و رموز وطنه، ولا يتنازل عنها أبدا.

ثانيا: البناء اللّغوي:(06 نقاط)

1–مدلول الرّموز:

ا لرّمز	مدلوله	العلامة
اللّيل	الاحتلال الصّهيوني	0.25
ذئب	غدر الاحتلال ووحشيته	0.25
المساء	الحزن والأسى والألم	0.25
الظّلّ	التّهميش والتّناسي	0.25

المجموع: 01

2 ـ إعراب المفردات: (01)

ـ **بكاءً**: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره. 0.5

ـ **الأوراق**: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة. 0.5

3 ـ محلّ إعراب الجملتين: (01)

- **(يطارد الغريب)** جملة فعليّة في محلّ رفع نعت. 0.5
- **(رموه تحت ظلّك الحزين)** جملة فعلية صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب. 0.5

4 . الصّورة البيانيّة وبلاغتها: (02)

–**(هل يذكر المساء ...؟)**: استعارة مكنيّة، شبّه المساء بالإنسان في صفة الذكر(**يذكر**) 0.5

– **بلاغتها**: شَخَّص الشّاعر ما هو معنوي. 0.5

–**(مهاجرا مات بلا كفن)**: كناية عن صفة الذّلّ الّتي يعيشها الفلسطيني نتيجة لبشاعة الاحتلال الصّهيوني. 0.5 **بلاغتها**: تصوير درجة معاناة الفلسطيني حيّا وميّتا. 0.5

5 ـ تقطيع السّطر الأوّل وتسمية البحر: (01)

اللّيْلُ – يا أُمّــاهُ – ذئب جـــائع سفّـــاح

الليل يـا	أمماه ذئـ	بن جائـعن	سففـاحو
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0/0/0/
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلْ

العلامات: 0.25 – 0.25 – 0.25 – 0.25

البحر: بحر الرّجز.

ثالثا: التّقويم النّقديّ (04 نقاط) **1- تعريف الرّمز:** الرّمز هو تمثيل المعاني وتعميقها باعتماد الإشارة والإيماء. **2-أنواع الرّمز:** - الرّمز الطّبيعي. - الرّمز التّاريخي. - الرّمز الدّيني. - الرّمز الأسطوري. ملاحظة: يكتفي المترشّح بذكر ثلاثة أنواع. **3- حضوره في القصيدة المعاصرة من خلال النّصّ:** يحضر الرّمز كبنية أساسيّة للدّلالة على المعاني العميقة في القصيدة المعاصرة. ويتجلّى في النّصّ من خلال عديد الأمثلة منها: ـ اللّيل : رمز طبيعي يوحي إلى الاستعمار. ـالذئب : رمز طبيعي يوحى به إلى دلالات الغدر و المكر. إلى جانب:(المساء، غابة الصّفصاف، الظّلّ، الغربان، البرّ، البحر، الآفاق) و هي في جلّها رموز طبيعيّة تحمل دلالات اجتماعيّة سياسيّة ترتبط ببشاعة الاحتلال الصّهيوني.	01 3×0.5 1.5	04

عناصر الإجابة	العلامة	
	مجزأة	مجموع
<u>البناء الفكري</u>: (10 نقاط)		
1- موضوع النّصّ أفضليّة النّثر على الشّعر.	0.5	
- طبيعة الموضوع نقدي/أدبي	0.5	1.5
- لأنّه يتناول قضيّة أدبيّة بمنظار نقدي مبرزًا أفضليّة النّثر على الشّعر.	0.5	
2- يجوز للشّاعر ما لا يجوز للنّاثر لأنّ الشّعر محصور في وزن وقافية، ولهذا الأمر مستلزمات يحتاجها الشّاعر دون النّاثر.	01	02
ومن الجوازات الشّعريّة المذكورة في النّصّ:	4×0.25	
- قصر الممدود، مدّ المقصور، صرف ما لا ينصرف، منع ما ينصرف من الصّرف.		
3- موقف الكاتب من القضيّة المطروحة هو تفضيل **النّثر عن الشّعر**.	0.5	
- يُبدي المترشّح موقفه	0.5	1.5
- يُراعى في الإجابة الحجاج وحُسن التّعليل.	0.5	
4- النّمط النّصّيّ الغالب هو النّمط **الحجاجيّ**.	01	
ومن مؤشّراته في النّصّ:		02
-**استعمال الأدلّة والبراهين** (باعتبار المدح والهجاء...إلى غير ذلك من الفضائل).		
-**اعتماد المقارنة للإقناع بالأفضليّة** (بين الشّعر والنّثر).	2×0.5	
-**استعمال المؤكّدات:** (أنّ، فإنّ).		
-**أسلوب الشّرط:** (إن كان له فضيلة...فإنّ النّثر أرفع منه...).		
ملاحظتان: -يكتفي المترشّح بذكر مؤشّرين. - تُقبل باقي المؤشّرات الصّحيحة.		
5- **التّلخيص:**		
يُراعى فيه:		
- مضمون النّصّ.	01	
- الإيجاز اعتمادا على أسلوب الطّالب.	01	03
- سلامة اللّغة نحوا وصرفا وإملاءً...	01	

العلامة	مجزأة	عناصر الإجابة
		البناء اللّغوي: (06نقاط)
0.5	0.5	1- (الرّواة، المدح، الهجاء، الخطب) الحقل الدّلالي لهذه الألفاظ هو **حقل الأدب.**
		2-الإعراب:
		أ- المفردات:

الكلمة	إعر بها
درجة	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره. (0.5)
إذ	حرف تعليل مبني على السكون حرّك بالكسر لالتقاء السّاكنين لا محل له من الإعراب. (0.5)

العلامة	مجزأة	عناصر الإجابة
02		**ب- المحل الإعرابي للجمل:**

الجملة	محلها الإعرابي
(تخصّه)	جملة فعليّة في محلّ رفع نعت. (0.5)
(لا ينصرف)	جملة فعليّة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب. (0.5)

العلامة	مجزأة	عناصر الإجابة
01	01	3-دور اسم الإشارة في اتّساق النّصّ هو **الرّبط والإحالة** إلى المشار إليه سابقا.
		4-دراسة الصّورة البيانيّة في قوله: "وبُعْد مَسِيره"
	0.5	- **نوع الصّورة: استعارة مكنيّة.**
1.5	0.5	- **الشّرح:** شبّه الكاتب الشّعر بالإنسان الّذي يسير وحذف المشبّه به، وأبقى على لازمة تدلّ عليه وهي المسير.
	0.5	- **بلاغتها:** شخّص معنى رواج الشّعر.
01	0.5	5- **التّضادّ:** التّقديم والتّأخير، الرّفعة والضّعة، المدح والهجاء.
	0.5	- **وظيفته:** توضيح المعنى.
		ملاحظة: يكتفي المترشّح بمثال واحد.

التّقويم النّقديّ: (04 نقاط) أ- اهتمّ كتّاب عصر الضّعف بالأسلوب على حساب المعنى، فقد بالغوا في التأنّق والتّنميق اللّفظيّ وزخرفة العبارات. ب- **تجلّياته في النّصّ** تمثّلت في: - **الإكثار من المحسنات البديعيّة اللّفظيّة والمعنويّة:** كالسّجع في قوله: (باعتدال أقسامه وتوازن أجزائه وتساوي قصائده)، والمقابلة في قوله: (قصر الممدود ومدّ المقصور). - **الغلوّ في البيان:** كالمجاز في قوله: (الملوك الحافلة والمواكب الجامعة)، والاستعارة في قوله: (استفاضته وسرعة انتشاره). - **التّأنّق في اللّفظ:** كقوله: (أرفع منه درجة وأعلى رتبة وأحسن نظاما...) - **الاقتباس** في قوله: (قذف المحصنات وشهادة الزّور). ج-من أهم رواده: أبو العبّاس القلقشندي، عبد الرحمن بن خلدون، بهاء الدّين العاملي، ابن خلّكان، المقريزي.... ملاحظتان: -تُقبل التجلّيات الأخرى الصّحيحة المستنبطة من النّصّ. - يكتفي المترشّح بذكر ثلاثة رواد من عصر الضّعف.	0.5 0.5 0.5 0.5 0.5 3× 0.5	**04**